

# دور تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد قرارات الاستثمار دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية

*The Role of Integrated Business Reports in Rationalising Investment Decisions: A Field Study on a Sample of Companies Listed on the Khartoum Stock Exchange*

صباح عبد القادر حسين<sup>1</sup>، ياسر تاج السر محمد سند 2

1 جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، [sabah.edu2025@mail.com](mailto:sabah.edu2025@mail.com)

2 جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، [yasirsanad@gmail.com](mailto:yasirsanad@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2025/09/04 تاريخ القبول: 2025/10/29 تاريخ النشر: 2026/01/15

## Abstract :

This study aimed to analyse the role of integrated business reports in rationalising investment decisions in financial securities through a field study on a sample of companies listed on the Khartoum Stock Exchange. The research problem stemmed from the weak level of rationalisation in investment decisions, which led to increased investment risks and reduced resource allocation efficiency due to the absence of comprehensive reports reflecting companies' financial and non-financial performance.

The results revealed a statistically significant positive relationship between integrated business reports and both investment risk assessment and resource allocation efficiency. The study recommended adopting advanced models for investment risk assessment and incorporating resource allocation efficiency indicators into integrated business reports to enhance the efficiency of the financial market..

**Keywords:** Integrated business reports, investment decisions, investment risk assessment, resource allocation efficiency, Khartoum Stock Exchange.

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل دور تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف مستوى ترشيد قرارات الاستثمار، مما أدى إلى زيادة المخاطر الاستثمارية وتراجع كفاءة تخصيص الموارد، نتيجة لغياب تقارير شاملة تعكس الأداء المالي وغير المالي للشركات.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة وكل من تقييم المخاطر الاستثمارية وكفاءة تخصيص الموارد. أوصت الدراسة بتبني نماذج متقدمة لتقييم المخاطر، ودمج مؤشرات كفاءة تخصيص الموارد ضمن تقارير الأعمال المتكاملة لتعزيز كفاءة السوق المالي.

**الكلمات المفتاحية:** تقارير الأعمال المتكاملة، قرارات الاستثمار، تقييم المخاطر الاستثمارية، كفاءة تخصيص الموارد، سوق الخرطوم للأوراق المالية

## مقدمة:

تعد تقارير الأعمال المتكاملة من المفاهيم الحديثة التي تطورت بفعل الحاجة إلى تعزيز شفافية التقارير المالية وغير المالية، حيث ظهرت جذورها الأولى مع تطور تقنيات الإفصاح المالي في بدايات القرن العشرين، وخاصة في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية كأزمة الكساد الكبير عام 1929. ومع مرور الوقت، تطورت هذه التقارير لتشمل عناصر غير مالية تعكس الأداء الاجتماعي والبيئي بجانب الأداء المالي، حيث أصبحت جزءًا من المعايير الدولية للإفصاح المالي في العقد الأخير. وتقارير الأعمال المتكاملة تعبر عن إطار شامل يهدف إلى تقديم صورة واضحة وشفافة عن أداء الشركات بما يعزز من قدرتها على جذب الاستثمارات وتلبية احتياجات الأطراف المعنية. يشير مفهوم ترشيد قرارات الاستثمار إلى العمليات التي يقوم بها المستثمرون لتقييم الفرص الاستثمارية واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على معلومات دقيقة وموثوقة. تاريخيًا، كانت هذه القرارات تعتمد بشكل أساسي على البيانات المالية التقليدية، إلا أن التطور المستمر في الأسواق المالية وزيادة تعقيدها خلال العقود الأخيرة فرض ضرورة الاعتماد على مصادر معلومات أكثر شمولًا، مثل تقارير الأعمال المتكاملة، التي توفر رؤى متعمقة حول إدارة المخاطر، تخصيص الموارد، وأداء الشركات على المدى الطويل.

في ضوء ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور تقارير الأعمال المتكاملة في تحسين عملية ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. ومن المتوقع أن تحقق الدراسة نتائج تسهم في تحسين مستوى الإفصاح المالي وغير المالي في هذه الشركات، وتعزيز قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات مستنيرة، بما ينعكس إيجابًا على كفاءة السوق المالي في السودان.

### 1. مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف مستوى ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية لدى الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مما أدى إلى زيادة المخاطر الاستثمارية وتراجع كفاءة تخصيص الموارد. ويُعزى ذلك جزئيًا إلى افتقار المستثمرين إلى تقارير شاملة ومتكاملة تعكس الأداء المالي وغير المالي للشركات. وبناءً على ذلك، يتم طرح السؤال الرئيسي التالي: ما مدى تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتقييم المخاطر الاستثمارية؟
- كيف تؤثر تقارير الأعمال المتكاملة على كفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية؟

## 2. أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية: تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من مساهمتها في سد الفجوة البحثية المتعلقة بفهم العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وترشيد قرارات الاستثمار، حيث تقدم إطارًا أكاديميًا متكاملًا لتحليل دور الإفصاح الشامل في تحسين كفاءة الأسواق المالية. كما تسهم الدراسة في تطوير الأدبيات المتعلقة بالإفصاح المالي وغير المالي، مما يدعم الباحثين في هذا المجال.
- الأهمية العملية: تمثل الأهمية العملية للدراسة في تقديم توصيات عملية للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية لتحسين تقاريرها المتكاملة، مما يعزز من قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة. كما تسهم الدراسة في دعم صناع القرار في تطوير سياسات الإفصاح المالي وغير المالي بما يرفع من كفاءة السوق المالي السوداني.

## 3. أهداف الدراسة

- تحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتقييم المخاطر الاستثمارية.
- دراسة تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على كفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية.

## 4. فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة و تقييم المخاطر الاستثمارية.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة وكفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية.

## 5. منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة إلكترونية لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لاختبار الفرضيات وتحديد العلاقة بين المتغيرات. وتم استخدام أساليب إحصائية متعددة مثل تحليل الانحدار والارتباط لتفسير النتائج واختبار دلالتها الإحصائية.

## 6. الدراسات السابقة:

الشمري وكاظم: (2023) هدفت إلى تقييم أثر نماذج تقييم الأسهم (مثل مضاعف الربحية) على ترشيد القرارات الاستثمارية في سوق العراق للأوراق المالية. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين بعض النماذج (نموذج مضاعف الربحية) وترشيد القرارات، بينما كشفت عن علاقة عكسية لنماذج أخرى (نسبة السعر إلى القيمة الدفترية)، مؤكدة على أهمية نماذج التقييم ونوعية المعلومات المفتاحية في التأثير على قرارات المستثمرين.

محمود: (2025) سعت إلى قياس تأثير جودة المعلومات المحاسبية على قرارات الاستثمار في سوق العراق للأوراق المالية. وخلصت النتائج إلى أن وضوح وملاءمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية يؤثران إيجابياً وبشكل كبير على قدرة المستثمرين الأفراد على اتخاذ قرارات شراء وبيع الأسهم، مما يسלט الضوء على الدور الحاسم لجودة المعلومات وليس مجرد توفرها.

هباش: (2025) استهدفت قياس أثر التحوط المحاسبي ضد مخاطر التضخم على قرارات الاستثمار في أسهم شركات التكنولوجيا المالية، مع دراسة الدور المعدل للأصول الرقمية. وكشفت النتائج عن وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لكل من التحوط المحاسبي والإفصاح عن الأصول الرقمية على قرارات الاستثمار، مع تعزيز الأخيرة لتأثير التحوط، مما يبرز أهمية العوامل غير التقليدية والمخاطر الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة.

الريح الحاج: (2025) ركزت على تحليل دور الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية (كالحوكمة وإدارة المخاطر) في ترشيد قرارات الاستثمار في القطاع المصرفي. وأكدت النتائج على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وترشيد القرارات الاستثمارية، مشددة على أهمية الاستقلالية والكفاءة في وظيفة المراجعة الداخلية كضمانة لموثوقية المعلومات.

ميلاد وجبال: (2025) حللت أثر الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل على العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وقابلية قراءتها من منظور أصحاب المصلحة. وتوصلت إلى أن تقارير الأعمال المتكاملة توفر رؤية شاملة، وأن الذكاء الاصطناعي يعزز بشكل كبير من قابلية قراءة هذه التقارير وفعاليتها، مما يوسع من نطاق فوائدها لمتخذي القرارات.

العجمي، سلطان، وعبد القادر (2025): بحثت الدراسة في تأثير الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على تكلفة رأس المال المملوك في الشركات المدرجة في بورصة الكويت. وكشفت

النتائج عن وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية، مما يعني أن زيادة مستوى الإفصاح عن التقارير المتكاملة يؤدي إلى انخفاض تكلفة رأس المال المملوك، حيث يقلل من عدم تماثل المعلومات ويعزز الشفافية للمستثمرين.

ركزت الدراسات السابقة على متغيرات منفردة مثل نماذج التقييم (الشمري وكاظم، 2023)، وجودة المعلومات المحاسبية (محمود، 2025)، والتحوط المحاسبي (هباش، 2025)، والمراجعة الداخلية (الريح الحاج، 2025)، والتقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي (ميلاد وجمال، 2025). أما دراسة الباحثان، فتميز بأنها تركز على تقارير الأعمال المتكاملة كإطار شامل يجمع بين المعلومات المالية وغير المالية (كالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة) في وثيقة واحدة متأسكة. هذا الشمول هو ما يشكل الفجوة البحثية الرئيسية، حيث أن معظم الدراسات السابقة تناولت عناصر منفصلة مما قد يعطي صورة مجزأة، بينما تقدم تقارير الأعمال المتكاملة رؤية متكاملة. تضيف الدراسة أبعاداً جديدة من خلال ربط هذا الإطار الشامل ببعدين محددتين هما تقييم المخاطر الاستثمارية وكفاءة تخصيص الموارد، وهما بعدان حيويان لم يتم دراستهما معاً في هذا السياق من قبل، خاصة في بيئة سوق الخرطوم للأوراق المالية التي تمثل بيئة ناشئة ومختلفة عن السياقات التي درستها الأبحاث السابقة.

## أولاً: الاطار النظري

تعد تقارير الاعمال المتكاملة تلك التقارير التي تلبي احتياجات كل من التقرير المالي وتقرير الاستدامة (الهورى، 2015، ص 635)، أي انها تمثيل شامل ومتكامل لاداء الشركة المالي والاستدامة على حد سواء (يوسف، 2015، ص 159)، ذلك ان التقرير المتكامل يتعلق بالربط بين الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية للشركة وأدائها لاعمالها بالماضى والحاضر والمستقبل (محمود، 2014، ص 75)، فهي تجمع وتربط النواحي المالية وغير المالية البيئية والاجتماعية والحوكومية في تقرير واحد، يوضح العلاقة بين القضايا المختلفة"، في ذات الاتجاه اتفقت العديد من الدراسات على أن "التقرير المتكامل يقوم على أساس تجميع التقارير التي تصدرها الشركات بشكل مستقل، وفقاً لهيكل أو إطار واحد، ويوصل المعلومات عن الاداء الكلى للشركة إلى مدى واسع من أصحاب المصالح" (حجازي، د.ت، ص 321).

وتأتي أهمية تقارير الأعمال المتكاملة في ملئ فجوة التواصل بين العمليات التي تقوم بها الشركات وأصحاب المصالح الذين يبحثون عن المعلومات البيئية والاجتماعية والاستراتيجية

والحوكمة التي تساعدهم في ترشيد قراراتهم الاستثمارية. وذلك بما توفره من معلومات حول الموارد الحالية للشركة وای قيود على استخدامها ومدى كفاءة وفعالية الفريق والحوكمة والهيكل التنظيمي للشركة (شحاتة، 2014، ص 191): ودعم احتياجات المستثمرين من المعلومات على المدى الطويل من خلال اظهار الاثار الاوسع نطاقاً واطول امداً نتيجة القرارات التي تتخذها (Maroun & Atkins, 2015).

تزايدت المطالبات لتأكيد التقارير المتكاملة من قبل المستثمرين لترشيد قراراتهم وقد دعمت العديد من الأطراف المعنية بالتقارير المتكاملة في بعض الدول، الاتجاه الخاص بتأكيد التقارير المتكاملة. فقد أظهرت الأبحاث الأولية التي قامت بها جمعية المحاسبين القانونيين المعتمد أن تأكيد التقارير المتكاملة في جنوب أفريقيا قد تم المطالبة به من قبل مجتمع المستثمرين. ويرتبط ذلك بفوائد هذا التأكيد، والذي يزيد من ثقة المستثمرين وغيرهم من مستخدمي هذه التقارير. ويؤكد تقرير أعدته (ACCA) على وجود حالة قوية لجعل التقرير المتكامل موضوعاً لارتباط تأكيد، وينبغي ألا تكون تكاليف التأكيد سبباً لعدم تأكيد هذه التقارير فالمراجعين يرون أن التقرير المتكامل سيكون قيماً لمختلف أصحاب المصلحة، إذا كانت المعلومات التي يتم التقرير عنها موثوق بها (Atkins & Maroun, 2014) كما يساهم تأكيد تقارير الاعمال المتكاملة في اضافة قيمة للمنشأة، من خلال تحسين مصداقية التقرير ومساعدة مجالس الادارة في أداء مهام المتابعة والفحص، مما يسمح لأصحاب المصالح تقييم مدى قدرة المنشأة على خلق القيمة والحفاظ عليها في الأجل القصير والمتوسط والطويل. كما ان توصيل معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية مؤكدة يعد امراً هاماً لأصحاب المصلحة عند اتخاذ القرارات، خاصة المستثمرين الذين انتقدوا محدودية المعلومات المالية في ظل الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية من جانب الكثير من الشركات من جهة، والنقد الموجه لمحاسبة القيمة العادلة رغم تفوقها في دعم خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية من جهة أخرى (Eccles, Krzus, & Watson, 2012, pp. 161-187).

### 1. تقارير الأعمال المتكاملة وتقييم المخاطر الاستثمارية

تعتبر تقارير الأعمال المتكاملة من العوامل المؤثرة في تقييم المخاطر الاستثمارية، حيث توفر معلومات شاملة عن الأداء المالي وغير المالي للشركات. من خلال دمج البيانات المتعلقة بالاستدامة، المسؤولية الاجتماعية، وإدارة الموارد البشرية، تتيح هذه التقارير للمستثمرين فهم المخاطر المرتبطة بالاستثمار بشكل أفضل (علي، 2017، ص 2-60). كما أن الإفصاح الشفاف عن المخاطر يساعد

في تحسين اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث يمكن للمستثمرين تقييم قدرة الشركة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية. كما تعزز تقارير الأعمال المتكاملة من فعالية إدارة المخاطر من خلال توفير إطار عمل شامل لتحديد وتقييم المخاطر المحتملة. عبر دمج المعلومات المالية مع البيانات غير المالية، يمكن للشركات تحديد نقاط الضعف والتهديدات التي قد تؤثر على استقرارها المالي. هذا التكامل يُمكن الشركات من وضع استراتيجيات فعّالة للتخفيف من المخاطر، مما يزيد من جاذبيتها للمستثمرين ويعزز من ثقتهم في قدرتها على خلق قيمة مستدامة (أحمد، 2023).

## 2. تقارير الأعمال المتكاملة وكفاءة تخصيص الموارد البشرية

تُعتبر تقارير الأعمال المتكاملة أداة مهمة لتحسين كفاءة تخصيص الموارد البشرية داخل المؤسسات. من خلال دمج المعلومات المالية وغير المالية، توفر هذه التقارير معلومات شاملة حول كيفية إدارة الموارد البشرية، مما يعزز من قدرة الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى بيانات دقيقة. الدراسات تشير إلى أن الإفصاح الشفاف عن سياسات الموارد البشرية، مثل التوظيف والتدريب وتقييم الأداء، يساعد في تحسين فعالية تخصيص الموارد البشرية ويعزز من إنتاجية الموظفين (علي، 2017، ص 15).

هذا التكامل يُمكن الشركات من تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، مما يؤدي إلى استثمار أفضل في رأس المال البشري. علاوة على ذلك، فإن تقارير الأعمال المتكاملة تعزز من التواصل بين أصحاب المصلحة وتساعد في تقييم الأداء العام للشركة. من خلال تقديم معلومات دقيقة حول كيفية تأثير استراتيجيات الموارد البشرية على النتائج المالية، يمكن للمؤسسات تحسين استراتيجياتها في إدارة المواهب وتطويرها. هذا النوع من الإفصاح لا يساهم فقط في تحسين الكفاءة التشغيلية بل يعزز أيضاً من قدرة الشركات على جذب والاحتفاظ بالمواهب المتميزة، كما يعزز الإفصاح عن المعلومات الجوهرية في كل قطاع بدقه وشفافية حتى تساعد المستخدمين على فهم أداء الوحدة الاقتصادية من خلال قطاعها التشغيلية وتقييم أدائها وتخصيص الموارد لها. مما ينعكس إيجاباً على أدائها العام وقدرتها التنافسية في السوق (داخل وفرحان، 2022، ص 42).

يرى الباحثان ان تقارير الأعمال المتكاملة تساهم في ترشيد قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية من خلال تقديم صورة شاملة للشركة حيث تقدم تقارير الأعمال المتكاملة صورة متكاملة عن أداء الشركة من جوانب مالية وغير مالية، مما يساعد المستثمرين على فهم أعمق لوضع

الشركة وآفاقها المستقبلية. كذلك تساهم في الإفصاح عن المخاطر والفرص أي أن هذه التقارير تفصح عن المخاطر والفرص التي تواجه الشركة، مما يساعد المستثمرين على تقييم مدى قدرة الشركة على إدارة المخاطر والاستفادة من الفرص. كما أنها تساهم في ربط الأداء المالي بالأداء الاستراتيجي، حيث تربط بين الأداء المالي للشركة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، مما يعطي المستثمرين فهماً أفضل لكيفية خلق الشركة للقيمة على المدى الطويل. إضافة الى ذلك تعزز من شفافية الشركة وقابليتها للمساءلة، مما يزيد من ثقة المستثمرين في الشركة وقراراتها الاستثمارية. كما انها تقوم بتقديم معلومات شاملة ومتكاملة، تساعد تقارير الأعمال المتكاملة المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة وفعالية، مما يعظم من عوائد استثماراتهم. وخلاصة القول يمكن ان تساهم تقارير الأعمال المتكاملة في تحسين جودة المعلومات المتاحة للمستثمرين وتعزيز ثقتهم في سوق الأوراق المالية، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة السوق وتخصيص الموارد.

## ثانياً: الدراسة الميدانية

### 1. مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث عشوائياً من مجتمع الدراسة الذي تمثل في العاملين بالبنوك المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مثل بنك البركة، بنك أم درمان الوطني، وبنك فيصل الإسلامي. وقد شملت العينة الأفراد الذين يرتبط عملهم مباشرة بمجال الدراسة، مثل المحاسبين، المراجعين الداخليين، والمدراء الماليين. تم توزيع 175 استبانة إلكترونية واسترجاع 169 استبانة صالحة للتحليل، بمعدل استجابة مرتفع بلغ 96.6%. وقد أتاح ذلك توفير قاعدة بيانات غنية ودقيقة، مما ساعد في استخلاص نتائج تعكس بشكل واضح آراء وتجارب العاملين في القطاع المصرفي السوداني.

### 2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لتحليل البيانات، حيث تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، الذي أظهر قيمة تفوق الحد الأدنى المقبول (0.60)، مؤكدة بذلك موثوقية الأداة. كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل التكرارات، النسب المئوية، والانحراف المعياري، لوصف خصائص العينة وتوزيعها الديموغرافي. لاختبار فرضيات الدراسة، تم تطبيق أسلوب الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) على المتغيرات التابعة (تقييم المخاطر الاستثمارية وكفاءة تخصيص

الموارد). ولضمان صدق محتوى الأداة البحثية، عُرضت الاستبانة على ثمانية محكمين أكاديميين من جامعات سودانية مختلفة، وتم دمج ملاحظاتهم لتحسين دقة وموثوقية الأداة.

جدول (1) معامل الثبات ( طريقة ألفا كرونباخ )

المحاور	عدد العبارات	درجة الثبات	درجة المصدقية
المحور الأول: تقارير الأعمال المتكاملة	10	.846	0.92
المحور الثاني: قرارات الاستثمار			
البعد الأول: تقييم المخاطر الاستثمارية	7	.913	0.956
البعد الثاني: كفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية	5	.913	0.956
جميع المحاور	22	.964	0.982

المصدر: إعداد الباحثين، الدراسة الميدانية، 2025م

يظهر الجدول (1) نتائج اختبار معامل الثبات والمصدقية باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ"، والتي تعكس مدى اتساق الأداة البحثية ودقتها في قياس المتغيرات المدروسة. يتضح من الجدول أن المحور الأول الخاص بـ"تقارير الأعمال المتكاملة" يحقق درجة ثبات مرتفعة بلغت (0.846) ودرجة مصداقية بلغت (0.92)، مما يشير إلى قوة الأداة في قياس هذا المحور بشكل دقيق. أما المحور الثاني، والمتعلق بـ"قرارات الاستثمار"، فقد تم تقسيمه إلى بعدين: الأول "تقييم المخاطر الاستثمارية"، والثاني "كفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية"، وكلاهما أحرزا درجة ثبات عالية جداً بلغت (0.913) ودرجة مصداقية متميزة بلغت (0.956)، مما يعكس توافقاً كبيراً بين العبارات المستخدمة في قياس هذه الأبعاد. وعند تحليل جميع المحاور مجتمعة، بلغت درجة الثبات الإجمالية (0.964) ودرجة المصدقية الإجمالية (0.982)، مما يدل على موثوقية أداة الدراسة بشكل عام وقدرتها العالية على قياس الظواهر المستهدفة بدقة وموضوعية، وهو ما يعزز من مصداقية النتائج التي سيتم التوصل إليها.

### 3. الإحصاءات الوصفية لعبارات المحاور:

#### أ- المحور الأول تقارير الأعمال المتكاملة

#### جدول (2) الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الأول

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة
1. تقدم معلومات شاملة في التقارير المالية.	4.41	.71133	88.2	أوافق بشدة
2. تقوم بتحديث التقارير بشكل دوري.	4.34	.69047	86.8	أوافق بشدة

3.	نعزز الشفافية في تقارير الأعمال.	4.35	.76533	87	أوافق بشدة
4.	نعمل على تقديم معلومات موثوقة.	4.38	.74801	87.6	أوافق بشدة
5.	نقدم تقارير تساعد في اتخاذ القرارات.	4.53	.57772	90.6	أوافق بشدة
6.	نقوم بتوضيح الأهداف الاستراتيجية.	4.25	.74025	85	أوافق بشدة
7.	نسعى لتحسين التفاعل مع أصحاب المصلحة.	4.34	.67160	86.8	أوافق بشدة
8.	نعمل على تضمين معلومات بيئية.	3.96	.95052	79.2	أوافق
9.	نعمل على تضمين معلومات اجتماعية.	3.88	.89852	77.6	أوافق
10.	نقدم تقارير تدعم الاستدامة المؤسسية.	4.34	.73231	86.8	أوافق بشدة
	الاتجاه العام للمحور ككل	4.28	.48872	85.6	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثين ، من بيانات الدراسة الميدانية، 2025م

يوضح الجدول (2) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تقارير الأعمال المتكاملة بلغ (4.28) بانحراف معياري منخفض (0.49)، مما يدل على موافقة قوية وتجانس في آراء أفراد العينة. تظهر النتائج توجهاً إيجابياً واضحاً حيث تجاوزت جميع المتوسطات الحسابية حاجز (4.0)، مع انحراف معياري منخفض لأغلب العبارات (أقل من 0.76)، مما يعكس إجماعاً واضحاً بين المشاركين على أهمية هذه التقارير. وقد سجلت العبارة المتعلقة بدعم اتخاذ القرارات أعلى متوسط (4.53)، بينما أظهرت العبارات الخاصة بالمعلومات الاجتماعية (3.88) والبيئية (3.96) أدنى المعدلات، مما يشير إلى وجود فجوة بين الجوانب المالية وغير المالية. أي أن هناك تركيز أكبر على الجوانب المالية التقليدية مقارنة بالبعد الاستدامي في الممارسات الفعلية للشركات.

يستنتج الباحثان أن العينة تتبنى بقوة الجوانب المالية والاستراتيجية لتقارير الأعمال المتكاملة، بينما تظهر ضعفاً نسبياً في تطبيق معايير الإفصاح البيئي والاجتماعي. مما يعكس التحديات العملية في قياس وتقرير الجوانب غير المالية، ويستدعي تطوير أطر تنظيمية وأدلة إرشادية تتناسب مع طبيعة السوق السوداني لتعزيز شمولية التقارير المالية.

### المحور الثاني: ترشيد قرارات الاستثمار

#### جدول(3) الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الثاني

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة	
البعد الأول: تقييم المخاطر الاستثمارية					
1.	نعمل على تحديد المخاطر الاستثمارية بدقة.	4.38	.72375	87.6	أوافق بشدة
2.	نقدم تحليلات شاملة للمخاطر.	4.25	.71572	85	أوافق بشدة

3.	تقوم بتحديث تقييمات المخاطر بشكل دوري.	4.17	.80926	83.4	أوافق
4.	نعزز القدرة على التنبؤ بالمخاطر.	4.19	.83074	83.8	أوافق
5.	نعمل على توفير معلومات موثوقة للمستثمرين.	4.28	.80152	85.6	أوافق بشدة
6.	نقدم استراتيجيات لإدارة المخاطر.	4.11	.89337	82.2	أوافق
1.	تقوم بتقييم الأثر المالي للمخاطر.	4.17	.85691	83.4	أوافق
<b>البعد الثاني: كفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية</b>					
1.	نقدم استراتيجيات فعالة للاستثمار.	4.16	.80433	83.2	أوافق
2.	تقوم بتقييم فرص الاستثمار بدقة.	4.16	.78939	83.2	أوافق
3.	نعزز الكفاءة في إدارة الاستثمارات.	4.2	.81343	84	أوافق
4.	نعمل على تحليل العوائد الاستثمارية.	4.17	.84290	83.4	أوافق
5.	نقدم تقارير عن أداء الاستثمارات.	4.29	.74319	85.8	أوافق بشدة
	الاتجاه العام للمحور ككل	4.21	.62909	84.2	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثين ، من بيانات الدراسة الميدانية، 2025م

يُظهر الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لمحور ترشيد قرارات الاستثمار بلغ (4.21) بانحراف معياري منخفض (0.63)، مما يدل على موافقة قوية وتجانس في آراء المبحوثين. سجلت العبارة الخاصة بتحديد المخاطر الاستثمارية بدقة أعلى متوسط (4.38)، تليها العبارة المتعلقة بتقديم تقارير أداء الاستثمارات (4.29)، مما يعكس تركيزاً واضحاً على إدارة المخاطر وشفافية المعلومات. في المقابل، جاءت العبارات الخاصة باستراتيجيات إدارة المخاطر (4.11) واستراتيجيات الاستثمار (4.16) بأدنى المتوسطات، مع ذلك ظلت جميعها في نطاق الموافقة القوية.

يستنتج الباحثان أن الشركات المدرجة تولي أهمية كبيرة لترشيد القرارات الاستثمارية من خلال التركيز على إدارة المخاطر وتوفير المعلومات الدقيقة للمستثمرين. ومع ذلك، يظهر بعض القصور النسبي في مجال تطوير الاستراتيجيات الاستثمارية وإدارة المخاطر، مما يشير إلى حاجة هذه الشركات لتعزيز الجوانب الاستباقية والتخطيطية في عملية صنع القرارات الاستثمارية. هذه النتائج تبرز أهمية تطوير آليات أكثر فعالية للتخطيط الاستثماري الاستراتيجي في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

#### 4. اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة و تقييم المخاطر الاستثمارية.

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتحليل العلاقة بين متغيري الدراسة: تقارير الاعمال المتكاملة (المتغير المستقل) وتقييم المخاطر الاستثمارية كأحد ابعاد القرارات الاستثمارية (المتغير التابع).

### جدول (4) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الأولى

نموذج الانحدار		
النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد
1	.605 <sup>a</sup>	.366
		معامل التحديد المعدل
		.362
التباين		
قيمة (F)	مستوي المعنوية	
96.342	.000 <sup>a</sup>	
معاملات الانحدار		
المعاملات الانحدار	قيمة المعاملات	قيمة (T)
الثابت	.760	2.142
تقارير الاعمال المتكاملة	.809	9.815
المعاملات الانحدار	قيمة المعاملات	مستوي المعنوية
	.034	.034
	.000	.000

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

كشفت تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (4) عن وجود علاقة قوية ودالة إحصائياً بين تقارير الأعمال المتكاملة وتقييم المخاطر الاستثمارية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.605) مما يشير إلى علاقة موجبة وقوية، بينما بلغ معامل التحديد (0.366) مما يعني أن تقارير الأعمال المتكاملة تفسر ما نسبته 36.6% من التباين في تقييم المخاطر الاستثمارية. وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) دلالة إحصائية عالية عند مستوى (0.000) بقيمة (F = 96.342) كما أكدت معاملات الانحدار على دلالة الثابت (0.760) عند مستوى (0.034) ومعامل الانحدار لتقارير الأعمال المتكاملة (0.809) عند مستوى دلالة (0.000) بقيمة (T = 9.815) بناءً على هذه النتائج الإحصائية الدالة، يمكن قبول الفرضية الأولى التي تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة وتقييم المخاطر الاستثمارية، حيث تشير النتائج إلى أن زيادة تبني تقارير الأعمال المتكاملة يؤدي إلى تحسن ملحوظ في عملية تقييم المخاطر الاستثمارية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

5. اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة وكفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية.

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتحليل العلاقة بين متغيري الدراسة: تقارير الأعمال المتكاملة (المتغير المستقل) وكفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية (المتغير التابع).

جدول (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الثانية

نموذج الانحدار			
النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
1	.523 <sup>a</sup>	.273	.269
التباين			
قيمة (F)	مستوي المعنوية		
62.835	.000 <sup>a</sup>		
معاملات الانحدار			
المعاملات الانحدار	قيمة المعاملات	قيمة (T)	مستوي المعنوية
الثابت	1.041	2.601	.010
التكلفة المستهدفة	.737	7.927	.000

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

كشف تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (5) عن وجود علاقة متوسطة ودالة إحصائياً بين تقارير الأعمال المتكاملة وكفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.523) مما يشير إلى علاقة موجبة متوسطة القوة، بينما بلغ معامل التحديد (0.273) مما يعني أن تقارير الأعمال المتكاملة تفسر ما نسبته 27.3% من التباين في كفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية. وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) بقيمة (F = 62.835)، كما أكدت معاملات الانحدار على دلالة الثابت (1.041) عند مستوى (0.010) ومعامل الانحدار لتقارير الأعمال المتكاملة (0.737) عند مستوى دلالة (0.000) بقيمة (T = 7.927).

بناءً على هذه النتائج الإحصائية الدالة، يمكن قبول الفرضية الثانية التي تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة وكفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية، وإن كانت هذه العلاقة أقل قوة مقارنة ببعض الفرضيات الأخرى. تشير النتائج إلى أن زيادة تبني تقارير الأعمال

المتكاملة يؤدي إلى تحسن في كفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية، وإن كان تأثيرها محدوداً نسبياً مقارنة بالجوانب الأخرى في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مما قد يعكس الحاجة إلى تعزيز دور هذه التقارير في عمليات التخطيط الاستثماري.

### خاتمة:

من خلال المنهجية العلمية المتكاملة التي جمعت بين التحليل النظري والدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الجوهرية التي تكشف عن طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة ومدى تأثيرها في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، ويمكن عرض هذه النتائج على النحو التالي:

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة وتقييم المخاطر الاستثمارية في الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية. تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الريح الحاج(2025) ، حيث أكد أن الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية، كإدارة المخاطر والحوكمة، تسهم بشكل إيجابي في ترشيد القرارات الاستثمارية. وتتماشى النتيجة أيضاً مع محمود (2025)، الذي أشار إلى أن وضوح وملاءمة المعلومات المحاسبية يعززان قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات رشيدة، مما يعكس دوراً مشابهاً للمعلومات المتكاملة في تحسين تقييم المخاطر. ومع ذلك، تختلف هذه النتيجة عن ما ورد عند هباش(2025) ، الذي ركز على التحوط المحاسبي ضد مخاطر التضخم، حيث أضافت دراسته بُعداً تقنياً مرتبطاً بالأصول الرقمية، وهو ما لم تنطرق إليه دراسة الباحثان. التي تميزت بتركيزها على سوق ناشئة مثل سوق الخرطوم، مما يضيف بُعداً جديداً في فهم العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتقييم المخاطر الاستثمارية في بيئات ذات تحديات اقتصادية وتنظيمية فريدة.

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة وكفاءة تخصيص الموارد الاستثمارية في الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية. تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه ميلاد وجمال(2025) ، حيث أوضح أن تقارير الأعمال المتكاملة تسهم في توفير رؤية شاملة تعزز من قابلية قراءة التقارير وفهمها من قبل أصحاب المصلحة، وهو ما ينعكس إيجابياً على كفاءة تخصيص الموارد. كما تتقاطع هذه النتيجة مع دراسة الشمري وكاظم (2023) التي أكدت أهمية نماذج التقييم ونوعية المعلومات في تحسين القرارات الاستثمارية، مما يدعم دور التقارير المتكاملة في توفير معلومات دقيقة تسهم في تعزيز الكفاءة. ومع ذلك، تختلف

هذه النتيجة عن ما ورد في دراسة العجبي، سلطان، وعبد القادر (2025)، التي ركزت على خفض تكلفة رأس المال المملوك كنتيجة للإفصاح المحاسبي، مما يبرز جانباً مالياً مباشراً، في حين ركزت دراسة الباحثان على الكفاءة الاستثمارية بشكل أوسع. مع تقديم نتائج ميدانية محددة لسوق الخرطوم، مما يبرز أهمية تقارير الأعمال المتكاملة كأداة لتحسين الاستثمارات في بيئة مالية تعاني من تحديات هيكلية.

تميزت الدراسة بتسليط الضوء على سوق ناشئة مثل سوق الخرطوم للأوراق المالية، كما أنها قدمت نتائج ميدانية تعكس واقع الشركات في السودان، مع التركيز على أهمية تقارير الأعمال المتكاملة في تحسين الكفاءة الاستثمارية وتقييم المخاطر في ظل بيئة اقتصادية وتنظيمية معقدة.

### التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالآتي:

1. تبني نماذج متقدمة لتقييم المخاطر الاستثمارية تستند إلى معايير التقارير المتكاملة، لتحقيق أقصى استفادة من هذه العلاقة الإيجابية.
2. دمج مؤشرات كفاءة تخصيص الموارد ضمن تقارير الأعمال المتكاملة، لتعزيز هذه العلاقة وتحسين كفاءة التخصيص.

### قائمة المراجع:

#### المؤلفات

شحاتة، شحاتة السيد. (2014). المراجعة المتكاملة - مدخل المراجع العربي للقرن الحادي والعشرين. دار الكتب المصرية.

#### الأطروحات

محمود، إيمان مصطفى. (2014). أثر تكامل الإفصاح عن القيمة المضافة وتقارير الاستدامة على تفعيل آليات الحوكمة - دراسة تطبيقية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة الاسكندرية، كلية التجارة.

#### المقالات

العجبي، هادي منصور فارس، سلطان، محمد موسى & عبد القادر، يوسف. (2025). أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على تكلفة رأس المال المملوك في الشركات المدرجة في بورصة الكويت. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 264-11، (20)،

307. <https://doi.org/10.21608/csj.2025.366406.1593>

- الريخ الحاج، أحمد مجدي. (2025). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار. مجلة العلوم الانسانية والطبيعية, 206/69/hnsj/10.53796. <https://doi.org/10.53796/hnsj69/206>.
- الشمري, حسن شاكر & كاظم, المدرس المساعد نور محمد. (2023). تأثير القيمة العادلة في ترشيد قرارات الاستثمار المالي في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية, 29. <https://doi.org/10.36327/ewjh.v4i29.127224>.
- محمود, ظبية. (2025). تأثير جودة المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. *Entrepreneurship Journal For Finance and Bussiness*.
- ميلاد فؤاد, ريمون & جمال السيد, محمد. (2025). أثر الدور المُعدّل للذكاء الاصطناعي على العلاقة بين تقارير الاعمال المتكاملة وقابلية تلك التقارير للقراءة- منظور أصحاب المصلحة: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, 6-1721, (2), 1808. <https://doi.org/10.21608/cfdj.2025.396411.2297>.
- هباش, شرين عبدالله عباس. (2025). قياس أثر التحوط المحاسبي ضد مخاطر التضخم على قرارات الاستثمار في الأسهم : الدور المعدل للأصول الرقمية مع دراسة تطبيقية على شركات التكنولوجيا المالية المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*, 1-17, (1), 83. <https://doi.org/10.21608/masf.2025.416677>.
- أحمد, فاطمة الزهراء محمد السيد. (2023). دور إدارة المراجعة على اساس المخاطر في تحسين جودة التقارير المالية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة (دراسة نظرية). *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*, 3(16), داخل, حسين علي, و فرحان, عماد محمد. (2022). الإفصاح في التقارير القطاعية وأهميته للمستخدمين وتأثيره على الوحدة الاقتصادية وفقاً لمعيار IFRS8. *مجلة الريادة للمال والاعمال*, 3(1), 42.
- حجازي, وجدي حامد. (د.ت). القيمة المضافة من التوكيد المهني على تقارير الاعمال المتكاملة من وجهتي نظر مراقبي الحسابات والمستثمرين في الاسهم - دراسة تجريبية. *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*, 8(1), 321.
- علي, أيمن صابر سيد. (2017). دراسة أهمية وأثر الإفصاح غير المالي لتقارير الأعمال المتكاملة على خلق قيمة المنشأة واحتياجات أصحاب المصالح. *الفكر المحاسبي*, 21(2), 2-60.
- الهواري, تاهد محمد يسرى. (2015). محددات الإفصاح المحاسبي لاعداد تقارير متكاملة وانعكاساتها على قرارات أصحاب المصالح في البيئة المصرية دراسة نظرية ميدانية. *مجلة الفكر المحاسبي*, 635.
- يوسف, جمال محمد علي. (2015). التقارير المتكاملة كمدخل للتغيير الداخلي في شركات المساهمة المصرية - دراسة استكشافية. *مجلة الفكر المحاسبي*, 159.

Atkins, Jill, & Maroun, Warren. (2014). South African Institutional Investors' Perceptions of Integrated Reporting. ACCA Research Report. Retrieved from [www.accaglobal.com/ab109](http://www.accaglobal.com/ab109)

Atkins, Jill, & Maroun, Warren. (2015). The Challenges of Assuring Integrated Reports: Views from the South African Auditing Community. The Association of Chartered Certified Accountants (ACCA). Retrieved from <https://www.accaglobal.com>

Eccles, R. G., Krzus, M. P., & Watson, L. A. (2012). Integrated reporting requires integrated assurance. In Joe Oringel (Ed.), *Effective Auditing for Corporates: Key Developments in Practice and Procedures* (pp. 161-187). Bloomsbury.